اية الله الاراكي : الوحدة الاسلامية ليس استراتيجيا وانما يمثل هوية الامة الاسلامية



اكد الامين العام لمجمع التقريب ان لكل امة هويتها وهوية الامة الاسلامية يتمثل بوحدة جميع مكوناتها ومذاهبها فان ازيلت هذه الهوية سقط عنها صفة الاسلامية .

وخلال كلمة له في الملتقى الثاني لتكريم اثار والاطروحات الجامعية في مجال التقريب بين المذاهب الاسلامية التي عقدت في جامعة العتبة الرضوية في مدينة مشهد ، قال اية الله الاراكي ان الوحدة الاسلامية ليست عملية استراتيجية او تكتيكية وانما هي حقيقة الهوية الاسلامية اي لولا تحقيق هذا الهدف لسقطت الهوية الاسلامية عن المجتمع الاسلامي .

واشار الشيخ الاراكي الى ابوة الرسول الاعظم (ص) للام الاسلامية التي اكدت عليها كثير من الروايات وتدل على ان النبي الاكرم (ص) هو ابا هذه الامة والامة الاسلامية بمثابة الابن لهذا الاب ومعنى ذلك ان الرسول (ص) يمثل المحور الرئيسي لوحدة هذه الامة .

و حول مكانة النبي محمد (ص) في المجتمع الاسلامي قال الامين العام لمجمع التقريب ان الرسول الاعظم (ص) يمثل الهوية الاسلامية لهذه الامة لانه في مقام الناهي والامر واول شخصية اقامت الحكم الاسلامي اذن هوية المجتمع الاسلامي تتمثل في تبعيتها لاوامر ونواهي الرسول الكريم (ص) الذي بعث لتأسيس هذه الهوية .

واستنتج سماحة اية ا الاراكي ان طاعة ا ورسوله تمثل الهوية الرئيسية للامة الاسلامة واذا ابتليت الامة الاسلامية بالازدواجية في هويتها يعني ذلك ان المجتمع الاسلامي لم يأتمر باوامر ا ورسوله بشكل كامل .

واضاف سماحته قائلا : " قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي اكد على ان تحقيق الوحدة الاسلامية هي من اولويات النظام الاسلامي " .

ولاجل تحقيق هذا الهدف لفت سماحته الى فعاليات مجمع التقريب في هذا المجال ومنها اقامة ندوات حوارية علمية دينية داخل ايران وخارجه . فقد عقدت اول هذه الندوات في اندونيسيا قبل عدة اشهر وسوف تعقد هذا العام ندوة مشابهة في داخل ايران .

شاهد التقرير المصور